الأمم المتحدة تدعو لإجراء تحقيق موسّع في مجزرة "قاح"

الكاتب :

التاريخ : 22 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 4912

أدانت الأمم المتحدة القصف العنقودي الذي استهدف مخيمات النازحين في بلدة قاح بريف إدلب الشمالي.

واعتبر نائب المنسق الأممي الإقليمي للأزمة السورية "مارك كوتس" في بيان صادر عن مكتبه أمس، اعتبر أن الهجوم الذي نفذته مليشيات إرهابية مدعومة إيرانيا "مثير للاشمئزاز"، وأضاف قائلاً: "صدمت من الهجوم الأخير المدمر على المدنيين في إدلب، واستهداف الصواريخ للمستضعفين القاطنين في المخيم، بمن فيهم المسنين والنساء والأطفال، مثير للاشمئزاز".

ودعا المسؤول الأممي إلى إجراء تحقيق موسع حول الحادثة التي وصفها بالـ "مفزعة" مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المخيم يحتضن الهاربين من العنف والساعين إلى الحصول على الأمن والحماية.

وأكد "كوتس" أن توجيه أي ضربة للمدنيين يعد انتهاكًا للقانون الدولي الإنساني، لافتًا إلى أن القانون "يُحتّم بصرامة على جميع الأطراف التفريق بين المدنيين والمقاتلين، والتصرف بعناية، وعدم المساس بالمدنيين في أثناء العمليات العسكرية".

وكانت ميلشيات إيرانية قد استهدفت ليل الأربعاء الماضي مخيمات النازحين في بلدة "قاح" مستخدمة صاروخاً محملاً بالقنابل العنقودية، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً وإصابة العشرات، وتسبب بحركة نزوح كبيرة من المخيم.

وفي بيان له، أكد فريق منسقو الاستجابة، أن أن هذا القصف على مخيم قاح كان متعمداً ولم يكن بشكل عشوائي، بل كان باستهداف مباشر ودقيق، كما تسبب بنزوح المئات من المدنيين من المخيمات خوفاً من استهدافها من جديد.

وطالب البيان الأمم المتحدة ـ على الفور ـ بإرسال لجنة تقصي حقائق لمعاينة الموقع وتوثيق هذا العمل الإرهابي ضد المدنيين.

واعتبر البيان "الهجوم الجبان" بمثابة جريمة قتل جماعي وجريمة حرب تضاف إلى قائمة الانتهاكات الجسيمة ضد الإنسانية التي ترتكبها القوات الحليفة لنظام الأسد في سوريا.

المصادر: